

عاجِلْ؛ إِلَى كُلِّ الْبَشَرِ وَكُلِّ ذِي فِكْرٍ ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 23-10-2024 14:26:49 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - مُحَرَّم - 1445 هـ

03 - 08 - 2023 م

06:21 صباحًا

(بحسب التَّقْوِيم الرَّسْمِي لَأَمِّ الْقُرَى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=423427>

عاجل؛ إلى كُلِّ البَشَرِ وَكُلِّ ذِي فِكْرٍ..

بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ مُخْتَارٍ؛ رَسُولٍ مِنَ اللَّهِ بِالذِّكْرِ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنْ أُولِي الْأَبْصَارِ مِنَ الْبَشَرِ فِي كُلِّ عَصْرِ، وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَبْصَارِ..

ويا معشرَ البَشَرِ، لَكُمْ حَدَرْتُكُمْ مِنْ مُرُورِ كوكِبِ سَقَرٍ بِالْآفَاقِ مُنْذُ تِسْعَةِ عَشَرَ عَامًا، وَنَصَحْتُ الْمُعْرِضِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ أَنْ يَعْتَصِمُوا بِكِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ - ذِكْرٌ مِنَ اللَّهِ لِكُلِّ الْبَشَرِ - الَّذِي تَنْزَلَ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ذِكْرٌ مِنَ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ فِي كُلِّ عَصْرِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ؛ ذَلِكَ الذِّكْرُ الْمَحْفُوظُ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّزْيِيفِ لِيَكُونَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَرَبِ خَاصَّةً وَالْأَعَجَمِينَ عَامَّةً، وَإِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَنِّي خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ عَلَى الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ بَرَّةً وَبَحْرِهِ عَرَبِيَّهِمْ وَعَجَمِيَّهِمْ مُخْتَارٌ مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ خَلِيفَةً عَلَى مَلَكَوَتِ الْعَالَمِينَ، وَمَا قُلْتُهُ لَكُمْ مِنْذُ بَدَايَةِ دَعْوَتِي مِنْذُ تِسْعَةِ عَشَرَ عَامًا (نَفْسُ الشَّيْءِ أَقُولُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ) أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ وَذَلِكَ بِالْإِعْتِصَامِ بِآيَاتِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمُحْكَمَاتِ الْبَيِّنَاتِ لِكُلِّ الْبَشَرِ، وَفِيهَا الْخَبَرُ مِنَ اللَّهِ بِمُرُورِ كوكِبِ سَقَرٍ (جَهَنَّمَ) فِي آفَاقِ فُضَاءِ جَوْ سَمَاءِ الْأَرْضِ فِي عَصْرِي وَعَصْرِكُمْ، فَلَكُمْ حَدَرْتُكُمْ وَأَنْذَرْتُكُمْ مِنْذُ تِسْعَةِ عَشَرَ سَنَةً بِأَنِّي لَا أَتَغَيُّ لَكُمْ بِالشَّعْرِ وَلَا مُبَالِغٌ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِالنَّثَرِ، وَلَمْ يُقَمْ لِدَعْوَتِي وَزَنًا الْأَعْرَابُ وَالْأَعَاجِمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ أُولِي الْأَبْصَارِ مِنَ الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي مَنْطِقِ دَعْوَةِ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ وَفِي بُرْهَانِ عِلْمِ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ الَّذِي يُعَرِّدُ بَعْلِمَ مُخَالَفٍ لِكُلِّ عُلُومِ أَصْحَابِ الْإِحْتِبَاسِ الْحَرَارِيِّ، وَأَعْلَنْتُ الْكَفَرَ الْمُطْلَقَ بِنَظَرِيَّةِ الْإِحْتِبَاسِ الْحَرَارِيِّ مِنْذُ تِسْعَةِ عَشَرَ سَنَةً، وَعَلَّمْنَاكُمْ بِالْبَدِيلِ لِنَظَرِيَّتِكُمُ الظَّنِّيَّةِ - إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا - وَعَلَّمْنَاكُمْ بِالْحَقِّ أَنَّ سَبَبَ ارْتِفَاعِ حَرَارَةِ الْأَرْضِ كُلِّ عَامٍ مِنْذُ عَامِ 2005 شَيْئًا فُشِيئًا؛ فَنَبَأْنَاكُمْ بِالْحَقِّ مِنْذُ عَامِ 2005 أَنَّهُ بِسَبَبِ اقْتِرَابِ كوكِبِ الْعَذَابِ سَقَرِ اللَّوَاحَةِ لِلْبَشَرِ فِي الْآفَاقِ فِي خَبَرِ مُحْكَمِ الذِّكْرِ (الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ) تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْنِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

فكيف تَتَقَوَّنَ إن كَفَرْتُمْ يوماً قَرِيباً يَجْعَلُ رُؤُوسَ الْوِلْدَانِ الشَّبَابِ شَيْباً؟! وصار على أبوابِ الأقطابِ؛ ذلكم كوكبُ سَقَرٍ وصلَّ يا معشرَ البَشَرِ وصارَ بِأُفُقِ القُطْبِ الجَنُوبِيِّ كما علَّمناكم من قبلِ سنينَ أَنَّهُ يُؤَثِّرُ بِادِّىِ الأمرِ على القُطْبَيْنِ المُتَجَمِّدَيْنِ (أطرافِ كوكبِ أرضِ البَشَرِ الشَّمَالِيِّ والجَنُوبِيِّ)، تصديقاً لقولِ الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ ﴿٤٢﴾ صدق الله العظيم [سورة الرعد]، فكَذَلِكَ يُنْقِصُهَا مِنَ الْبَشَرِ الْكُفَّارِ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَالْمُلْحِدِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مَنْ أَشْرَكَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ويا معشرَ البَشَرِ أجمعينَ وساداتهم وكُبراءهم، فلم يَعُدْ ما أُحْدِثْكم منه بِبَعِيدٍ كما كان من قبلِ تِسْعَةِ عَشَرَ سَنَةً، بل علَّمناكم أَنَّهُ سَوْفَ يَمُرُّ على كوكبِ الأرضِ ليلَةٌ مُروره فَتَشْهَدُونَ إِشْرَاقَهُ مِنْ أَفُقِ القُطْبِ الجَنُوبِيِّ رَغَمَ أَنَّهُ آتٍ مِنْ عُمُقِ الشَّمَالِ القُطْبِيِّ، وَلَكِنَّهُ سَوْفَ يُقَابِلُكُمْ مِنَ الْإِتِّجَاهِ الْمُعَاكِسِ فَيُشْرِقُ مِنْ أَفُقِ القُطْبِ الجَنُوبِيِّ، وَلَسَوْفَ أَضْرِبُ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَثَلًا فِي الْقَمَرِ: أَلَمْ تَشْهَدُوا هَلَالَ الشَّهْرِ فِي الْأَفُقِ الْغَرْبِيِّ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ وَلَكِنَّ الْقَمَرَ يُقَابِلُ الْأَرْضَ بِالْأَفُقِ الشَّرْقِيِّ بِوَجْهِهِ الْمُنِيرِ، فَكَذَلِكَ كوكبُ سَقَرٍ كان بِالْأَفُقِ الشَّمَالِيِّ بَعِيدًا وَحِينَ اقْتِرَابِهِ يُقَابِلُ الْأَرْضَ بِالْأَفُقِ الجَنُوبِيِّ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مُنِيرًا يَعْكِسُ الضِّيَاءَ بل كوكبُ سَقَرٍ (جهنمُ الحمراء) يَشْعُ بِالْحَرَارَةِ، فواللهِ وتَاللهِ وباللهِ العظيم أَنَّ كوكبَ سَقَرٍ حَلَّ صَيْفُ حَرَارَتِهِ فِي القُطْبِ الجَنُوبِيِّ مِنْ غَيْرِ رَجْعَةٍ حَتَّى يُشْرِقَ عَلَى نِصْفِ الْكُرَّةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنْ أَفُقِ النِّصْفِ الجَنُوبِيِّ لِلْكُرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ الْبِيضَاوِيَّةِ وَلَيْسَ كَمَا تُظَاهِرُونَ صَوَرَتَهَا فِي (قولِ إيرث) فلماذا الْفَبْرَكَةُ حَتَّى فِي كوكبِ الْأَرْضِ؟! فَتُصَوِّرُونَ جَانِبًا مِنْهَا بِالْحَقِّ وَآخَرَ فَبْرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهَا بِيضَاوِيَّةٌ، فَذَلِكَ حَسَبَ فَتَوَى اللَّهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَنْ فَتَوَى بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ كَمَا بَيَّنَّا لَكُمْ مِنْ قَبْلِ سَنِينَ، فَتَبَرَّأُوا مِنْ شَيَاطِينِ الْحِجْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ أَحَدُكُمْ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَبْسُ الْقَرِينِ﴾ ﴿٣٨﴾ صدق الله العظيم [سورة الزخرف].

وَالْأَخْطَرُ مِنْهُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ الْيَائِسِينَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ الْيَأْسِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الدَّنُوبَ جَمِيعًا مَهْمَا كَانَتْ وَمَهْمَا تَكُونُ وَوَعْدُهُ الْحَقُّ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ ذَلِكَ لِمَنْ تَابَ وَأَنَابَ إِلَى رَبِّهِ لِيَغْفَرَ ذَنْبَهُ؛ فواللهِ وتَاللهِ وباللهِ العظيم لِيَجِدَنَّ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا، فَهَذِهِ فَتَوَى آخِرَةٍ لِكَافَةِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحِجْنِ وَالْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الضَّالِّينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ أَنْ لَا يَيَّاسُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ مَهْمَا كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ؛ فَلْيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الدَّنُوبَ جَمِيعًا مَهْمَا كَانَتْ وَمَهْمَا عَظُمَتْ فِي الْإِثْمِ فَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنْ يَغْفَرَ لِمَنْ تَابَ وَأَنَابَ إِلَى رَبِّهِ لِيَغْفَرَ ذَنْبَهُ مَهْمَا كَانَتْ ذُنُوبُهُ وَيَهْدِي قَلْبَهُ، فَلْيَسَارِعُوا بِالْإِنَابَةِ إِلَى رَبِّهِمْ لِيَغْفَرَ ذُنُوبَهُمْ وَيَهْدِي قُلُوبَهُمْ، تصديقاً لقولِ الله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الدَّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخَرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [سورة الزمر].

فها هو كوكبُ سَقَرٍ على آفاقِ قُبَّةِ القُطْبِ الجَنُوبِيِّ، وها هو القُطْبُ الجَنُوبِيُّ يَذُوبُ فِي فَصْلِ شَتَائِهِ الْآنَ بِشَكْلِ عَظِيمٍ، وَفِي شَتَائِهِ هَذَا الْعَامَ 2023 م، أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟! وَعَلِمَ كَافَّةُ عُلَمَاءِ الْمُنَاحِ أَنَّهُمْ كَانُوا خَاطِئِينَ بِنَظَرِيَّةِ الْإِحْتِبَاسِ الْحَرَارِيِّ، فَلَكُمْ جَادَلْتُهُمْ مِنْذُ تِسْعَةِ عَشَرَ عَامًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، فَلَكُمْ نُعِيدُ وَنُؤَكِّدُ مِنْ جَدِيدٍ وَنُذَكِّرُ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لِيَتَفَكَّرَ وَهُوَ شَهِيدٌ بِالْحَقِّ، فَلَمْ يُحْدِثْ لَكُمْ ذِكْرًا، وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْكُمْ وَهِيَّاتَ هِيَّاتَ؛ بَلْ أَعْلَمُكُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

من قبل أن تَرَوْنَهَا؛ ثُمَّ تَرَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ الْفِيزِيَايَ بِالْحَقِّ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [سورة النمل].

وسبق أن علّمناكم وأنذرناكم في كثيرٍ من البياناتِ عبرَ السنين أن كوكبَ سَقَرٍ حينَ اقترابه الشَّدِيدِ مِن كوكبِ الأرض سوف يُشْرِقُ على النَّصْفِ الآخَرِ من أَفْقِ النَّصْفِ الجنوبيِّ لكوكبِ الأرض كونُ اللهِ عَلَمَنِي به وهو لا يَزَالُ بَعِيدًا عن أَفْقِ القُطْبِ الشَّمَالِيِّ لنصفِ الكرة الأرضية، فكان كحجم الشمسِ بادئِ الأمرِ نظرًا لبعده، ولكنَّ اللهُ عَلَمَنِي وأراني حينَ اقترابه مِن كوكبِ الأرض فَإِنَّهُ يُقَابِلُهَا فيُشْرِقُ عليها من أَفْقِ نِصْفِ دائرةِ كوكبِ الأرض من جهةِ الجنوبِ؛ وبالضَّبْطِ من أَقْصَى جنوبِ شرقِ كوكبِ الأرض شرقًا إلى أَقْصَى جنوبِ غربِ كوكبِ الأرض غربًا، وأُكْرِّرُ وأقولُ كما في كُلِّ مَرَّةٍ؛ فسوف يُشْرِقُ من جهةِ الجنوبِ لكوكبِ الأرض وبالضَّبْطِ من أَقْصَى جنوبِ كوكبِ الأرض شرقًا إلى أَقْصَى جنوبِ كوكبِ الأرض غربًا وإِنَّا لصَادِقُونَ.

والسَّوَالُ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ لِلْعَقْلِ وَالْمَنْطِقِ: فَمَا أَنَّ كوكبَ سَقَرٍ ليس كوكبًا مُنِيرًا كَمِثْلِ الْقَمَرِ؛ بل كوكبِ سَقَرٍ وَهَّاجٍ حَرَارِيٍّ، أَلَيْسَ الْعَقْلُ وَالْمَنْطِقُ يَقُولُ: "أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ حَقًّا فَحْتًا سَوفَ تَعْدِمُ فَصْلَ الشِّتَاءِ فِي القُطْبِ الجنوبيِّ إِعْدَامًا نِهَائِيًّا قُبِيلَ شُرُوقِهَا عَلَى نِصْفِ الكوكبِ الشماليِّ؟ وَلِذَلِكَ نَبَّأْنَاكُمْ أَنَّكُمْ دَخَلْتُمْ فِي صَيْفِ حَرَارَةِ كوكبِ سَقَرٍ مِنْ جِهَةِ دَائِرَةِ نِصْفِ كوكبِ الأرض الجنوبيِّ، وَحَرَارَةُ سَقَرِ الْآنَ تَكَادُ أَنْ تَكُونَ مَرَكِزِيَّةً فِي القُطْبِ الجنوبيِّ وَتَزْحَفُ بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ لكوكبِ الأرض فَتَجِدُونَ زَحْفَهَا مِنْ جَانِبِ الأرضِ الشَّرْقِيِّ وَمِنْ جَانِبِهَا الْغَرْبِيِّ وَمِنْ الْجَنُوبِ الْوَسْطِيِّ لِحَظِّ اسْتِواءِ كوكبِ سَقَرِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَشْمَلُ مِنْ أَقْصَى جنوبِ شَرْقِ كوكبِ الأرض إلى أَقْصَى جنوبِ غربِ كوكبِ الأرض مُتَّجِهًا إِلَى الشَّمَالِ لكوكبِ الأرض حَتَّى يَأْفَلَ مِنْ حَيْثُ أَتَى، وَأَعْلَمُ وَأَعْي مَا أَقُولُ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَصْحَابَ القُبَّةِ الحَرَارِيَّةِ الْمُفْتَرَاةِ وَالنِّينَوِ وَالْإِحتِسَابِ الحَرَارِيِّ، فَيَكْفِي خُزَعِلَاتِ فَوَالِهِ إِنَّكُمْ غَيْرُ مُقْتَنِعِينَ بِمَا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَإِنَّمَا يُجِيرُكُمْ عَلَى الْقَوْلِ بِالظَّنِّ بِسَبَبِ أَنْتُمْ لَا تَجِدُونَ مَا تَقُولُونَ عَنِ السَّبَبِ الْحَقِيقِيِّ لِحَرَارَةِ الْمُنَاخِ كَوْنَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ، وَحَصَحَّصَ الْحَقُّ بَأْتَهُ فِي فَتْوَى خَلِيفَةِ اللَّهِ وَأَنَّهُ كوكبُ سَقَرٍ، فَلَنْ يَتَّبِعَكُمْ مِنْ بَعْدِ الْيَوْمِ إِلَّا الْبَقَرُ مِنَ الْبَشَرِ الَّذِينَ هُمْ أَضَلُّ مِنَ الْأَنْعَامِ سَبِيلًا، مَعَ احْتِرَامِي لِعُلَمَاءِ الْمُنَاخِ مِنَ الْعَجَمِ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا يَفْقَهُونَ مِنْ قَبْلِ بَيَانِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ، وَأَمَّا عُلَمَاءُ الْمُنَاخِ الْعَرَبِ فَهَمُ بَبَاغَاوَاتٌ فَقَطْ يُرَدِّدُونَ مَا يَقُولُهُ عُلَمَاءُ الْمُنَاخِ الْعَجَمِ، فَلَا يَزْعُمُونَ الْحَقِيقَةَ - عُلَمَاءُ الْمُنَاخِ الْعَرَبِ - حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ مَرَّةً، فَيَكْفِي صَدَّ الشُّعُوبِ الْعَرَبِيَّةِ عَنِ التَّصْدِيقِ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاقْتِرَابِ كوكبِ سَقَرِ.

وَلَكِنِّي خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ أَخَالِفُ عُلَمَاءَ الْمُنَاخِ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ وَأَنْطِقُ بِالْحَقِّ؛ حَقِيقٌ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ؛ فَالْحَقُّ رَبِّي وَالْحَقُّ أَقُولُ: إِنَّكُمْ دَخَلْتُمْ فِي صَيْفِ سَقَرٍ. وَأَعْلَمُ أَنَّ صَيْفَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ بِشَمَالِ كوكبِ الأرض؛ فَلَا أَقْصَدُ صَيْفَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ الْمُعْتَادِ فِي شَمَالِ كوكبِ الأرض، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ عَنِ صَيْفِ سَقَرٍ بِجَنُوبِ كوكبِ الأرض أَنَّهُ وَصَلَ، فَهَذَا يَعْنِي أَنَّ سَقَرَ حَكَمْتُ عَلَى شِتَاءِ القُطْبِ الجنوبيِّ بِالْإِعْدَامِ شَنْقًا مِنْ فَوْقِ الصَّفَرِ بِكَثِيرٍ (بِمَا لَمْ تَكُونُوا تَحْتَسِبُونَ)، وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ذَلِكَ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ، فَيَكْفِي صَدًّا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ الْحَقِّ؛ فَهَلْ تُرِيدُونَ الْإِنْتِظَارَ حَتَّى تَعْدِمَ شِتَاءُ النَّصْفِ الْآخَرِ - إِعْدَامًا فِي نِصْفِ الْكُرَّةِ الشَّمَالِيِّ - إِعْدَامًا نِهَائِيًّا ثُمَّ لَا تَسْتَطِيعُونَ كَفَّ التَّارَ عَنْ وُجُوهِكُمْ وَلَا عَنْ ظُهُورِكُمْ فَتَبْلُغُ الْقُلُوبُ الْحَاجِرَ وَيَبْيَضُّ مِنْ هَوْلِ كوكبِ سَقَرٍ شَعْرُ الْوِلْدَانِ الشَّبَابِ شَيْبًا؟! تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا} ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [سورة المزمل].

وَمَا أَرِيدُ مِنْكُمْ إِلَّا أَنْ تُنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ فَتُؤَخِّدُوا اللَّهَ فَتَقُولُوا: "نَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لِرِضْوَانِ اللَّهِ فَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ".

واعلموا عِلْمَ اليَقِينِ أَنَّ اللهَ بِالْعَمْرِ وَسَوْفَ يُتِمُّ بَعْدَهُ نَوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ظُهُورَهُ، فواللهِ وتاللهِ وباللهِ العظيمِ إِنَّ اللهَ قَاتِلُهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَنَابَ إِلَى رَبِّهِ لِيَهْدِيَ قَلْبَهُ إِلَى صِرَاطِ اللهِ الْمُسْتَقِيمِ وَتَخَضَّعَ غُنْقُهُ لَطَاعَةِ خَلِيفَةِ اللهِ وَعَبِيدِهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ مِنْ صُنَاعِ الْقَرَارِ وَشُعُوبِهِمْ فِي الْعَالَمِينَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِنْ اتِّبَاعِ الْحَقِّ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. فَإِنِّي خَلِيفَةُ اللهِ الْمَهْدِيِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ لَا أَحْجُبُ رَحْمَةَ اللهِ عَنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَجْمَعِينَ، فَمَنْ سَارَعَ إِلَى اللهِ وَأَنَابَ إِلَى اللهِ لِيَغْفِرَ ذَنْبَهُ وَيَهْدِيَ قَلْبَهُ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ: "أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ - لَا أُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِ اللهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ - وَأَشْهَدُ أَنَّ خَلِيفَةَ اللهِ وَعَبِيدِهِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ مَنْ آتَاهُ اللهُ عِلْمَ الْكِتَابِ وَفَصَلَ الْخُطَابِ وَالْقَوْلِ الصَّوَابِ".

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار فقد أوشك أن يكون (صِفْرُ مَجَالٍ) معَكُمْ للدَّعْوَةِ الْمَهْدِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ، فَبَلِّغُوا بَيَانِي هَذَا بِشَكْلٍ مُرَكِّزٍ لِيَتَذَكَّرَ مَنْ كَانَ مِنَ الْبَشَرِ مِنْ أَصْحَابِ الْعُقُولِ الْمُسْتَبْصِرَةِ إِذَا اسْتَخْدَمُوهَا إِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ؛ فَكَأَنَّهُمْ أَفَاقُوا مِنْ سُبَاتِ نَوْمِهِمْ بِسَبَبِ هُدَاهُمْ، ذَلِكَ لِمَنْ أَبْصَرَ الْحَقَّ قَلْبُهُ، ذَلِكَ هُدَى اللهِ أَوْلَئِكَ يَنَالُهُمُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ إِنَّ رَبِّي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، فَمَنْ أَبِي فَأَقُولُ:

«يَا رَبِّ إِنَّكَ بِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ فَعَجَّلْ وَلَا تُؤَجِّلْ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَوْلَى، نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ تَعْلَمُ مَا فِي الصَّدُورِ وَتَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ، فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَاءِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ».

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
خَلِيفَةُ اللهِ عَلَى الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ؛ الْإِمَامُ الْمَهْدِي نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	عاجِلْ؛ إلى كُلِّ البَشَرِ وَكُلِّ ذي فِكْرٍ..	2